

المحاضرة الثالثة: الوسائط المتعددة

يمكن تعريف الوسائط المتعددة أو ما يُعرف (بالإنجليزية Multimedia): بأنه عبارة عن مزيج من الملفات المختلفة كالنصوص والصوت مثلاً أو حتى الصوت والفيديو، ويجدر الإشارة إلى أن الوسائط المتعددة هو مفهوم مختلف عن الأفلام أو الصور المتحركة فالوسائط المتعددة هي أقل حجماً وتكلفة مما نُكر.

أنواع الوسائط يوجد العديد من الوسائط التي تعمل معاً لتُشكل معاً ما يُعرف بالوسائط المتعددة، ومن أنواع هذه الوسائط ما يلي:

- **النص:** وهو أحد أبسط أنواع الوسائط وعادة ما يُستخدم لإيصال أغلب المعلومات للشخص المُتلقّي، وتعتبر المستندات المكتوبة والكلمات التي توجد في العروض التقديمية أمثلة على وسيط النص.
- **الصوت:** حيث يُستخدم الصوت في العروض التقديمية لزيادة تأثيرها على المُستمع.
- **الصور الثابتة:** وهو من الأجزاء المهمة للوسائط المتعددة، ويمكن التقاط الصور الثابتة من خلال وسائل التصوير المتعددة سواء الرقمية منها أو حتى التناظرية. الرسوم المتحركة: وهي تلك الرسومات التي تكون مصحوبة بتأثيرات صوتية.
- **الفيديو:** حيث يُستخدم الفيديو في العديد من الأمور المختلفة كالمقابلات أو الأفلام أو غيرها من الأمور.

خصائص الوسائط المتعددة:

- **التفاعلية:** بين المستخدم والبرنامج.
- **التكامل:** وتقاس قوة البرامج بمدى تكاملها وظيفياً.

- **التنوعية:** وتوفر مجموعة من العناصر المساعدة على توضيح المعلومات.
- **التزامنية:** ومعناها تناسب توقيتات تداخل العناصر المختلفة والموجودة في البرنامج زمنيا.
- **الفردية:** تسمح عروض الوسائط المتعددة لتفريد المواقف التعليمية لتناسب المتغيرات في شخصيات المتعلمين وقدراتهم.
- **الكونية:** تتيح تكنولوجيا الوسائط المتعددة للمتعلم فرص الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم.

استعمالات الوسائط المتعددة:

تستعمل الوسائط المتعددة في التدريب وتعليم البرامج، والتجارة والصناعة، والبرامج الفنية والطباعة الإلكترونية.

الإيجابيات والسلبيات:

أ. الإيجابيات:

- التعامل مع النص والصورة والصوت في نفس الوقت.
- إمكانية نقلها بواسطة الشبكات.
- استعمال اليزر في التسجيل والاسترجاع سمح بوضوح الصورة والصوت.
- تطوير طاقات التخزين.
- استعمال تقنيات الدمج.

ب. السلبيات:

- تستلزم أجهزة قراءة وصيانة خاصة.
- مشكل في حقوق التأليف نظرا لسهولة قرصنة المعلومات.
- مشكل طاقة التخزين حيث تستلزم طاقة تخزين كبيرة خاصة للصوت والصور.

- مشكل في معالجة الصور وإخراجها إذ تتطلب برمجيات للحصول على صور جيدة

- صعوبة وطول وقت نقل البيانات.

- مشكل الاتصال والتكلفة الأترنت.

أفضل مشغلات الوسائط يوجد العديد من المشغلات التي يمكن للمستخدم أن يستخدمها على جهاز الكمبيوتر الخاص به، وسنتعرف فيما يلي إلى بعض منها، وكما يلي:

مشغل VLC: وهو عبارة عن برنامج مجاني وخيار مثالي لتشغيل كافة الأنواع المختلفة لصيغ الفيديو حيث أنه يندر وجود صيغة وتنسيق معين لا يمكن لهذا البرامج تشغيله.

مشغل PotPlayer: حيث يمكن من خلال هذا المشغل القيام بالتعديل على خصائص الفيديو كالسطوع وتدرج الألوان، وجدير بالذكر أن هذا البرنامج يعمل فقط على أجهزة الكمبيوتر التي تعمل بنظام تشغيل ويندوز. مشغل Vegas Pro ويمكن للشخص الذي يستخدم هذا البرنامج القيام بالتعديل على الفيديوهات المختلفة من خلال القص واللصق أو حتى تعديل صوتها، وهو برنامج مدفوع الثمن.